Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وعلى هذا المعنى يكون قوله : «القرب» منصوبا على نزع الخافض أى تقفزان بالقرب .

على متونها : أى على ظهورهما ، وقوله : ثم تفرغانه فى أفواههم ... إلخ . والضمير فى(تفرغانه) للماء ، وفهم من سياق العبارة ، لأن القربة إناء المياه ، ويراد بالقوم : الجرحى والعطشى من المقاتلين . والجملة كناية عن مداومة كل منهما واستمرارها ، وبدراسة هذه النماذج من نساء الإسلام يتبين لنا :

١ـ حكم جهاد المرأة

٢ـ كيفية اشتراكها فى ميدان القتال .

٣ـ ما أحرزته المرأة المسلمة من سبق .

١ـ حكم جهاد المرأة

لم يحرم الإسلام النساء من كرامة الجهاد ومثوبته ، ولم يمنعهن أن يشاركن بسقى الماء ومداواة الجرحى ، كل ذلك مع المحافظة عليهن وعدم الانكشاف والاختلاط المحرم بالرجال .

وهناك جهاد بالمال لإعداد القوة ، وتجهيز الجيوش ، وهناك جهاد باللسان لإثارة الحَمِيّة ودفع الشبه ورد الإشاعات والدعوة إلى الجهاد ، وهذه الأنواع يؤدى كل من الرجل والمرأة فيها الرسالة اللائقة بحاله ، ويقوم حيالها بما يمكنه من عمل . أما الجهاد بالسلاح ، والاشتراك فى ضرب العدو فى الميدان فهذا لا يتفق مع طبيعة المرأة وتكوينها ، ولذا لم يفرضه الإسلام عليها ، ولئن شاركت بعض النساء فى الجهاد فهذا تطوع منهن وليس مفروضا كما هو الحال بالنسبة للرجال حيث فرض عليهم .

٢ـ كيفية اشتراك المرأة فى ميدان القتال

وقد وضح هذا الحديث كيفية اشتراك المرأة بالنسبة لميدان القتال ، وأنه يمكنها أن تقوم بدور مهم ، هو إحياء الحمية ، والقيام بالتمريض وسقى الماء وكثير من المهام التى يحتاج إليها الجيش ، فتوفر على الجيش قيام بعض الرجال بهذا العمل ، وتقوم هى به ، ليؤدى جميع أفراد الجيش المهمة القتالية على أكمل وجه .